



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3700

التاريخ : السبت 2015/9/19

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يحول القدس لثكنة  
عسكرية ومواجهات عنيفة بالضفة  
والمدينة المقدسة نصرًا للأقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



مشروع قانون إسرائيلي يتيح معاقبة آباء قاصرين يرشقون الحجارة  
الاحتلال يمنع رامي الحمد الله ورئيسي "المخابرات" و"الوقائي" من دخول القدس  
الفصائل الفلسطينية تحذر من استمرار المساس بالأقصى وتدعو المقاومة للإسراع بالرد  
"القدس العربي": انهيار جزئي لأنفاق في غزة بعد ضخ مصر مياهاً أسفل الحدود  
فرنسا تقترح مجموعة دعم دولية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الاحتلال يمنع رامي الحمد الله ورئيسي "المخابرات" و"الوقائي" من دخول القدس
6	3. عباس يزور موسكو الأسبوع المقبل
6	4. سلطة الطاقة: الوقود الذي دخل غزة لا يكفي للعمل بجدول 8 ساعات
7	5. نمر حماد: خيار حل السلطة الفلسطينية "غير وارد"
7	6. قراقع: قضية الأسرى بعيدة عن التجاذبات السياسية
<u>المقاومة:</u>	
7	7. الزهار: فلسطين مقبرة للصهاينة وغزة عصية على الاحتلال
8	8. حماد: سيأتي اليوم الذي يدفع فيه الاحتلال الثمن غالياً
9	9. حسن يوسف يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني
9	10. الفصائل الفلسطينية تحذر من استمرار المساس بالأقصى وتدعو المقاومة للإسراع بالرد
10	11. إصابة أربعة جنود "مستعربين" في عملية إطلاق نار بالقدس
10	12. غارات إسرائيلية على غزة بعد إطلاق صواريخ
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. نتنياهو: "إسرائيل" مصممة على فرض الالتزام "الصارم" بالوضع القائم في المسجد الأقصى
11	14. استدعاء آلاف الجنود الاحتياط و800 شرطي لقمع المقدسيين
12	15. مشروع قانون إسرائيلي يتيح معاقبة آباء قاصرين يرشقون الحجارة
12	16. أيمن عودة يطالب فاينشطاين برفض طلب نتنياهو استخدام القناصة ضد راشقي الحجارة
13	17. هآرتس تنتقد مبالغة مسؤولي الحكومة الإسرائيلية فيما يقترحون مقابل رمي الحجارة
13	18. البحرية الإسرائيلية تمتدح نظيرتها المصرية بحصار غزة
14	19. تل أبيب تنشر القبة الحديدية المضادة للصواريخ
14	20. نتنياهو يتباهى ب فشل مشروع قرار فرض الرقابة على قدرات "إسرائيل" النووية
16	21. نتنياهو إلى موسكو الأسبوع المقبل
16	22. يوسي سريد ساخراً من ميري ريجف: "ليست بهيمة لكنها غير مناسبة للمنصب"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	23. الاحتلال يفرض رزمة عقوبات على أسرى في "تفحه"
17	24. بروقين.. وإخطارات الهدم الإسرائيلية
18	25. الأسير محمد علان يعلق إضرابه عن الطعام
18	26. أسرى إداريون يدخلون الشهر الثاني من إضرابهم عن الطعام
19	27. مسيرات حاشدة في غزة نصره للمسجد الأقصى
19	28. فلسطينيو بريطانيا يناشدون لجم الاعتداءات الإسرائيلية

19	الأجهزة الأمنية بالضفة تعتدي بالضرب المبرح على فتى شارك بمسيرات نصره الأقصى ببيت لحم
	<b>مصر:</b>
20	30. "القدس العربي": انهيار جزئي لأنفاق في غزة بعد ضخ مصر مياهاً أسفل الحدود
20	31. شيخ الأزهر يرفض دعوات التظاهر لنصرة الأقصى لأنها "محاولة للاستغلال السياسي"
21	32. وزير الخارجية المصري يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات على الأقصى
	<b>الأردن:</b>
21	33. الأردن والسعودية يؤكدان ضرورة التنسيق العربي والإسلامي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في الأقصى
22	34. مسيرات غضب أردنية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى
	<b>لبنان:</b>
22	35. رئيس كتلة المستقبل النيابية: الاعتداءات على الأقصى تنذر بحرب دينية
23	36. الذكرى 33 لمجزرة صبرا وشاتيلا: إصرار على محاسبة القتلة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
23	37. خطيب الحرم المكي: الاعتداء على المسجد الأقصى إعلان حرب ولا يمكن ترك المقاومين وحدهم
24	38. تظاهرة حاشدة في إسطنبول تضامناً مع الأقصى
24	39. حركة النهضة التونسية تطالب بتحريك دولي لوقف العدوان على الأقصى
	<b>دولي:</b>
25	40. فرنسا تقترح مجموعة دعم دولية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين
26	41. فشل إخضاع منشآت "إسرائيل" النووية للرقابة الدولية
26	42. كيري يلتقي رئيس المعارضة الإسرائيلية في لندن
	<b>حوارات ومقالات:</b>
26	43. الانتفاضة الفلسطينية وإبطاء حركة التاريخ... باسم الطويسي
28	44. الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير... د. ناجي صادق شراب
30	45. هل ينقذ الفلسطينيون الربيع العربي؟... أيمن خالد
32	46. المخيمات في "دائرة الخطر": سباق بين التهدة.. والتفجير!... عمّار نعمة
34	47. انتكاسات رهانات نتياهو... يونس السيد
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية ومواجهات عنيفة بالضفة والمدينة المقدسة نصرةً للأقصى

نشرت الأيام، رام الله، 2015/9/19 عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، والوكالات، أنه أصيب عشرات المواطنين بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق، إثر مسيرات ومواجهات اندلعت، أمس في عدة مناطق بالضفة، نصرةً للأقصى ومدينة القدس.

فقد أصيب 5 من أفراد شرطة الاحتلال وعدد من المواطنين بجروح متفاوتة، بينهم واحد جراحه متوسطة في جبل المكبر، واعتقلت الشرطة عدداً من الشبان في اشتباكات اندلعت بعد ظهر الجمعة في عدد من الأحياء في مدينة القدس الشرقية بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وقالت شرطة الاحتلال وشهود عيان: أن مواجهات وقعت في أحياء جبل المكبر، وادي الجوز، الطور، حاجز قلنديا، باب العامود، سلوان، شعفاط، الصوانه، العيساوية.

وفي محافظات الضفة، أصيب عشرات المواطنين بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق، إثر مواجهات اندلعت، أمس، نصرةً للمسجد الأقصى ومدينة القدس.

واندلعت مواجهات في كفر قدوم قضاء قلقيلية، وفي محافظة رام الله والبيرة، وأصيب 15 شاباً، 6 بالرصاص الحي، و9 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في المواجهات العنيفة، التي اندلعت، أمس، في جمعة النفير للأقصى، في محيط معتقل عوفر الجاثم على أراضي بلدة بيتونيا غربي رام الله. وفي بلعين، كما ووقعت مواجهات في مخيم الجلزون، مخيم قلنديا، بلدة سلواد، شمال شرقي رام الله، الخليل، وكفر قدوم. وبهذا الصدد، انطلقت ظهر الجمعة، مسيرات حاشدة في الضفة الغربية، احتجاجاً على الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، في جمعة الغضب.

وانطلقت مسيرات وسط مدن رام الله، والخليل وبيت لحم، ونابلس، كما انطلقت مسيرات أخرى باتجاه حاجز قلنديا العسكري، الفاصل بين رام الله والقدس، ومسيرة أخرى تجاه معسكر عوفر العسكري غربي رام الله، ومسيرة باتجاه حاجز حوارة، جنوب نابلس.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/18، أن الهلال الأحمر الفلسطيني أعلن مساء يوم الجمعة أن عدد المصابين بلغ 177 في حصيلة اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة في مختلف أنحاء الضفة الغربية وضواحي القدس.

وأضاف الهلال أن عدد الإصابات بلغت في رام الله 21 منهم حالتين بالمطاط و15 آخرين اختناق بالغاز قرب مخيم الجلزون شمال المدينة، بالإضافة إلى 3 إصابات بالرصاص الحي قرب معسكر عوفر وأخرى بالمطاط. وتابع أن عدد الحالات وصلت في القدس 93 إصابة، منها 66 حالة في العيزرية وأبو ديس، و22 في قلنديا، و5 في المواجهات الدائرة بالمدينة المقدسة.

أما قلقيلية فسجلت إصابتين بالرصاص الحي في كفر قدوم و61 حالة بالاختناق بالإضافة إلى 15 إصابة بالرصاص المطاطي. وجاء في الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/19، من رام الله عن مراسليها علاء مشهراوي وعبد الرحيم أن قوات الاحتلال نشرت آلاف الجنود في القدس وحوالها لتكنة عسكرية، ونشرت القناصة على أسطح المسجد ومنعت المصلين دون سن الأربعين من الصلاة. وشهدت منطقة "باب المجلس" أحد أبواب المسجد الأقصى وجوداً كبيراً لقوات عسكرية إسرائيلية من جهاز الشرطة ووحدات "حرس الحدود" التي قامت بالانتشار المكثف في المنطقة، عقب اندلاع مناوشات مع مجموعة من الفلسطينيين الذين قاموا بإلقاء الزجاجات الفارغة رداً على مضايقات الجنود المتواصلة بحقهم. وقالت مصادر إعلامية عبرية، إن 4500 جندي وشرطي يوجدون في القدس لمنع انطلاق أي مظاهرة أو فعالية احتجاجية. وأورد المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/18، أن مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في دائرة الأوقاف فراس الدبس ذكر لـ "كيو برس" أنه أدى نحو 9 آلاف مصلٍ يوم صلاة ظهر الجمعة في المسجد الأقصى، وأوضح أن الشرطة قامت بإغلاق 3 بوابات للمسجد هي: الحديد والقطنين والملك فيصل، في حين حلقت مروحية ومنطاد حراري في سماء الأقصى والقدس خلال صلاة الظهر.

## 2. الاحتلال يمنع رامي الحمد الله ورئيسي "المخابرات" و"الوقائي" من دخول القدس

القدس -وفا: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فرج، ورئيس جهاز الأمن الوقائي زياد هب الريح من دخول مدينة القدس عبر حاجز حزما، أمس. وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو: إن قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز حزما منعت رئيس الوزراء ورئيسي جهاز المخابرات والأمن الوقائي من دخول المدينة المقدسة. وقال الحمد الله، في تصريحات لتلفزيون فلسطين عقب منعه من دخول القدس: إنه كان ذاهباً إلى القدس برفقة رئيس جهاز المخابرات العامة ورئيس جهاز الأمن الوقائي بتكليف من سيادة الرئيس محمود عباس للاطمئنان على المسجد الأقصى والقدس الشرقية والمقدسات فيها. وتابع: "هي رسالة دعم وتأييد لأهلنا في القدس؛ فإن القدس جزء أصيل من الدولة الفلسطينية رغماً عن إسرائيل، ودون القدس لن تكون هنالك دولة أو حل."

وندد الحمد الله بعدوان الاحتلال الإسرائيلي على المقدسات في القدس، وقال: "إسرائيل تستبجح المحرمات والمقدسات في القدس، المسجد الأقصى المبارك كما كنيسة القيامة، لذلك نحن نكرر

طلب سيادة الرئيس محمود عباس بتوفير حماية دولية لشعبنا في كافة أماكن تواجده فهذا المطلوب بات مُلحاً. " وناشد الحمد الله العالمين العربي والإسلامي، والعالم، برفع الخطر عن المقدسات، مفيداً بأن الإسرائيليين أنهاو التقسيم الزمني للمسجد الأقصى في هذه المرحلة. وتساءل: "ماذا يعني أن يغلق الاحتلال الأقصى منذ الساعة والنصف صباحاً حتى الحادية عشرة قبل الظهر بوجه المسلمين؟ و"هل ننتظر أن يتم التقسيم المكاني للمسجد الأقصى كما حدث في الحرم الإبراهيمي بالخليل؟". وطالب الحمد الله، في تصريحاته، مجلس الأمن الدولي بالانعقاد لبحث ما يدور في الأرض الفلسطينية، مؤكداً أن القيادة تتابع ما يجري عن كثب و"ما منعنا من دخول القدس إلا دليل على مخططات الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2015/9/19

### 3. عباس يزور موسكو الأسبوع المقبل

موسكو. 1 ف ب: يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى موسكو الأسبوع المقبل حيث يشارك في تدشين المسجد الكبير في العاصمة الروسية، بحسب ما أعلنت سفارة فلسطين في روسيا الجمعة. وقال أحمد مصلح الملحق الإعلامي في السفارة لفرانس برس إن "الرئيس عباس سيصل الأسبوع المقبل، وسيشارك في تدشين المسجد الكبير في موسكو".

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

### 4. سلطة الطاقة: الوقود الذي دخل غزة لا يكفي للعمل بجدول 8 ساعات

أكدت سلطة الطاقة في غزة أنه تمّ يوم الجمعة إدخال كمية 210 ألف لتر فقط من الوقود لمحطة التوليد، بخلاف ما اتفق عليه لإدخال أكثر من ضعف هذه الكمية. وأوضح بيان لسلطة الطاقة أن هذه الكمية المدخلة خلافاً لوعود هيئة البترول برام الله للجنة الفصائية الخاصة بأزمة الكهرباء أمس، حيث كانت هيئة البترول قد تعهدت بإدخال 500 ألف لتر لتثبيت برنامج 8 ساعات وتجاوز أيام إغلاق المعبر بسبب الأعياد اليهودية الأسبوع القادم وعيد الأضحى نهاية الأسبوع. وجدد بيان سلطة الطاقة مطالبتها للهيئة العامة للبترول بتنفيذ تعهداتها، وتطالب الفصائل بالوقوف عند مسؤولياتها لتجنيب قطاع الطاقة مزيداً من الأزمات.

فلسطين أون لاين، 2015/9/19

## 5. نمر حمّاد: خيار حل السلطة الفلسطينية "غير وارد"

رام الله: نفى نمر حمّاد المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية، أن يكون حل السلطة "خيار واردا في المرحلة الراهنة"، كرد على تصعيد الاحتلال الإسرائيلي ضد الأقصى في ظل انسداد آفاق الحل السياسي. وأوضح حمّاد في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، أن "إسرائيل تستغل الأوضاع في المنطقة وتعتقد أن العالم غير مهتم بما يجري في القدس والأقصى، وتريد تثبيت الأمر الواقع من خلال فرض التقسيم الزمني، أي أن يكون لليهود وقت لدخول الأقصى وللمسلمين وقت آخر، ثم التقسيم المكاني مكان لليهود وآخر للمسلمين". وأشار حمّاد إلى أن "السلطة الفلسطينية تقوم بكل ما تستطيع من أجل مواجهة هذا المخطط، غير أن خيار حل السلطة ردا على هذا التصعيد غير وارد على الإطلاق، أما وقف هذا المشروع فهو أكبر من طاقة الفلسطينيين الذين يفعلون كل ما يستطيعون فعله بالصمود في القدس رغم الصعوبات الاقتصادية والحياتية".

قدس برس، 2015/9/18

## 6. قراقع: قضية الأسرى بعيدة عن التجاذبات السياسية

عمان: قال رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" عيسى قراقع إن "قضية الأسرى بعيدة عن التجاذبات السياسية، وهي محل توافق بين جميع الفصائل في فلسطين"، وفق قوله. وأكد قراقع في تصريح صحفي لـ"قدس برس" على هامش مؤتمر "حماية الأسرى والمعتقلين مسؤولية والتزام دولي" الذي اختتمت فعالياته في العاصمة الأردنية يوم الخميس 9/17، أن قضية الأسرى هي قضية موحدة لكل الفصائل، وأن دعم وحماية الفلسطينيين القابعين في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي تحظى بتوافق جميع الفصائل، وفق تأكيده. وبين قراقع، أن "الانقسام لن يكون عائقا أمام الفلسطينيين للدفاع عن أسراهم، وعن قضيتهم العادلة والإنسانية"، على حد وصفه. ورأى وزير الأسرى الفلسطيني السابق، أن المؤتمر الذي عقد في عمان يعدّ خطوة من خطوات التحرك القانوني والدولي لنصرة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لافتا إلى أن الأسرى يعانون أوضاعا إنسانية صعبة للغاية.

قدس برس، 2015/9/18

## 7. الزهار: فلسطين مقبرة للصهاينة وغزة عصابة على الاحتلال

غزة: أكد د. محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، أن فلسطين ستكون مقبرة للغزاة الصهاينة، ولن تكون وطنًا لهم، كما يحلمون، مشددًا على قدسية المسجد الأقصى لدى المسلمين في العالم.

وذكر الزهار خلال المسيرة الحاشدة التي نظمتها حركة "حماس" في خان يونس جنوب قطاع غزة، بعد صلاة الجمعة تحت شعار "فداك أرواحنا" نصرة للمسجد الأقصى ودعماً للمرابطين فيه أن "كل الغزاة الذين جاؤوا واحتلوا أرضنا رحلوا، وسيرحل الاحتلال الصهيوني بسواعد المقاومين من شعبنا". وشدد على أن "غزة ستبقى شوكة في قلب كل متآمر خائن، ومستعصية حتى التحرير، على دخول جندي صهيوني واحد إليها"، منوهاً ببطولات شعبنا ومقاومته خلال معركة العصف المأكول التي استمرت 51 يوماً. وعبر عن ثقته بنصر الله ووعده، "رغم الحصار والمؤامرات من الأعداء وبعض المتآمرين"، مشدداً على أن كل الخيانات لن تمنع تحقيق وعد الله في النصر. وأشار إلى توقيت إجراءات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لتنفيذ مشروع التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، موضحاً أنه يستغل الحالة العربية المترهلة. وشدد على أن شعبنا ومقاومته لا يبني سياسته ومواقفه بناء على مواقف هذه الدول التي حتى لم تعبر أغلبها بالصوت عن مواقف مما يجري في المسجد الأقصى". وعبر الزهار، عن ثقته بالصفة ومقاومتها، قائلاً: "ثقتنا بالصفة هي ثقتنا بأبنائنا هنا، وثقتنا في عز الدين بغزة، وسترون منهم ما يسركم"، مشدداً على أن "المخزون الحقيقي لتحرير فلسطين هي الضفة الغربية". وأشار إلى حالة الرعب التي تعترى مستوطني الاحتلال في الأراضي المحتلة المحاذية للقطاع حيث يعيشون حالة رعب وينتظر كل منهم متى تخرج لهم عز الدين القسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/18

## 8. فتحي حماد: سيأتي اليوم الذي يدفع فيه الاحتلال الثمن غالياً

غزة: حذر القيادي في حركة "حماس"، فتحي حماد، "الكيان الإسرائيلي" من مواصلة عدوانه ضد المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على أن "تحرير الأقصى قاب قوسين أو أدنى". وقال حماد، خلال مسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها آلاف المواطنين ظهر الجمعة شمال قطاع غزة نصرة للأقصى، إنه "سيأتي اليوم الذي تدفع فيه إسرائيل الثمن غالياً". وأضاف: "تستنفر كل الدول والشعوب لنصرة المسجد الأقصى"، مؤكداً على أن "الاحتلال لن يستطيع إحكام السيطرة على الأقصى مهما فعل". ودعا حماد أهالي الضفة المحتلة للانتفاض في وجه العدو الصهيوني، وفي وجه أصحاب التنسيق الأمني، مردفاً: "آن الآوان لضفة العياش أن تنفض في وجه الاحتلال، وتكسر قيد التنسيق الأمني". واستنكر القيادي في "حماس" سياسة التنسيق الأمني في الضفة المحتلة، داعياً السلطة إلى العودة إلى أحضان أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب الأمة الإسلامية والعربية بضرورة التحرك العاجل لنصرة المسجد الأقصى قبل فوات الأوان.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/18

### 9. حسن يوسف يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني

طالب القيادي في حركة حماس حسن يوسف، السلطة الفلسطينية باتخاذ خطوات جادة للتصدي لإجراءات تقسيم المسجد الأقصى المبارك، داعياً إياها إلى الوقف الفوري للتنسيق الأمني مع الاحتلال ووقف الاعتقالات السياسية. وطالب يوسف رئاسة السلطة بالمضي في ملف المصالحة الوطنية والإفراج الفوري عن المعتقلين لديها على خلفية سياسية وعلى خلفية المقاومة بهدف التصدي لعدوان الاحتلال.

جاء ذلك خلال مشاركة النائب البرلماني عن الحركة في مسيرة جماهيرية حاشدة شهدتها مدينة رام الله وسط الضفة الغربية اليوم الجمعة 2015\9\18 احتجاجاً على خطوات التقسيم الزمني للمسجد الأقصى المبارك والانتهاكات الإسرائيلية في القدس.

ودعا الشيخ حسن يوسف إلى حالة اصطفاة والتحام وطني شامل تهيئ الطريق أمام جميع الفلسطينيين لممارسة دورهم في الدفاع عن حقوقهم وثوابتهم الوطنية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2015/9/18

### 10. الفصائل الفلسطينية تحذر من استمرار المساس بالأقصى وتدعو المقاومة للإسراع بالرد

غزة - أشرف الهور: خرجت يوم أمس مسيرات غضب شعبي دعت إليها حركة حماس والجهاد الإسلامي من سائر مناطق قطاع غزة، ردد خلالها المتظاهرون الذي جابوا شوارع القطاع بعد انتهاء صلاة الجمعة هتافات ضد إسرائيل.

وقال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حماس خلالها: "النيران وكتلة اللهب ستصيب الاحتلال الإسرائيلي حال استمر في عدوانه على المسجد الأقصى المبارك". وطالب السلطة الفلسطينية بضرورة وقف "التنسيق الأمني". وأضاف قوله: "أن الأوان لوقف التنسيق الأمني. أن الأوان لتحقيق وحدة شعبنا وأن ترفع اليد الغليظة عن المقاومين في الضفة".

ومن جهته طالب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أهالي الضفة الغربية بـ"تحطيم القيود والحواجز وإشعال انتفاضة شعبية تحرق المحتل والمستوطنين" وذلك كرد على عمليات تدنيس القدس والمسجد الأقصى. وأكد أن المقاومة "لن تسكت إذا ما تم تقسيم الأقصى". وأضاف يقول: "لقد انتفضنا سابقاً عندما دنس المجرم شارون الأقصى. فما بال الاحتلال يظننا أننا سنسكت اليوم؟"

وجدد موقفه الذي أعلن عنه أيضا أول أمس في مسيرة مشابهة حين قال ان المقاومة الفلسطينية ستكون في حل من أي اتفاق تهدئة " طالما واصل الاحتلال اعتدائه وتقسيمه في الأقصى".  
وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التدايعات الناجمة عن استمرار هذه الاعتداءات. وكذلك طالب البطش السلطة الفلسطينية بـ "وقف التنسيق الأمني والانسحاب من اتفاق أوسلو". وانتقد المواقف العربية والإسلامية، وقال متسائلا: "لماذا لم يعقد حتى هذه اللحظة مؤتمر وقمة عربيان؟" وأكد أن قضية القدس ليست قضية الدولة الفلسطينية فقط بل هي "أم العواصم وأقدسها وقضية العالم"، مضيفا "تهويدها يسقط كل العواصم". ودعا الدول العربية إلى قطع سائر العلاقات مع إسرائيل وطرد سفرائها وسحب سفرائها من تل أبيب وقال: "العدو لا يؤمن إلا بالقوة". وقد خرجت أيضا مسيرات مشابهة في منطقة شمال قطاع غزة شارك فيها حشد كبير من المواطنين وألقى خلالها فتحي حماد القيادي في حماس كلمة أيضا.

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

## 11. إصابة أربعة جنود "مستعربين" في عملية إطلاق نار بالقدس

السبيل - راسم عبد الواحد: أصيب أربعة جنود من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال الصهيوني، بينها إصابة خطيرة، في اطلاق نار والقاء قنابل "مولوتوف" الحارقة على سيارة كانوا يستقلونها بهدف اعتقال نشطاء من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة.  
وكان المستعربون يخططون لاختطاف واعتقال عدد من الفتيان والشبان خلال مواجهات ما زالت دائرة في المنطقة، التي تشهد ما يشبه الحصار العسكري بعد وصول تعزيزات ضخمة من قوات الاحتلال بحثا عن مطلق النار.

السبيل، عمان، 2015/9/18

## 12. غارات إسرائيلية على غزة بعد إطلاق صواريخ

وكالة الأناضول: أفاد مراسل الجزيرة تامر المسحال بأن طائرات إسرائيلية شنت هذه الليلة غارات على شمال غزة أعقبها دوي انفجارات، يأتي ذلك بعد وقت قصير من قصف زوارق إسرائيلية مناطق في بلدة بيت لاهيا في الجزء الشمالي من القطاع بعد تجدد إطلاق صواريخ باتجاه بلدات إسرائيلية.  
وقال مراسل الجزيرة إن طائرات استطلاع وطائرات حربية إسرائيلية تحلق بكثافة في أجواء غزة، كما أقيمت قنابل ضوئية على أكثر من منطقة حدودية، والتي عادة تمهد لغارات إسرائيلية.

وأضاف أن هذا التصعيد يأتي بعد إطلاق ثلاثة صواريخ من غزة باتجاه بلدات إسرائيلية منها عسقلان، مشيراً إلى أن القبة الحديدية للاحتلال اعترضت صاروخين، فيما يحتمل أن يكون الثالث قد سقط بمنطقة خالية محاذية للحدود مع قطاع غزة، في حين طلب الجيش الإسرائيلي من المستوطنين جنوبي إسرائيل التوجه للملاجئ في حال سماع صفارات الإنذار. وقال المرسل إن إطلاق الصواريخ جاء من قبل فصائل فلسطينية أو مسلحين فلسطينيين، بعد ساعات من إطلاق صاروخين على مدينة سديروت المحاذية للجزء الشمالي الشرقي لقطاع غزة. وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن إسرائيل سترد على هذه الصواريخ، مما قد يشير إلى احتمال تطور في التصعيد أكثر مما كان عليه الحال في فترات ما بعد الحرب الأخيرة على غزة من تصعيد محدود، رغم حرص الطرفين على عدم الوصول إلى حرب مفتوحة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/19

### 13. نتنياهو: "إسرائيل" مصممة على فرض الالتزام "الصارم" بالوضع القائم في المسجد الأقصى

نشرت الحياة، لندن، 2015/9/19، من نيويورك أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أكد، مساء أول من أمس، للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن بلاده مصممة على فرض الالتزام "الصارم" بالوضع القائم في المسجد الأقصى. وجاء في بيان لأجهزة نتنياهو (أ ف ب)، أن "رئيس الوزراء قال أن إسرائيل تتصدى للعنف في جبل الهيكل (التسمية اليهودية للمسجد الأقصى) وتحافظ بصرامة على الوضع القائم".

وأضافت الأخبار، بيروت، 2015/9/19، أن نتنياهو أكد للأمين العام للأمم المتحدة أن "إسرائيل" تعمل على وضع حد للعنف. واتهم نتنياهو الجانب الفلسطيني بالتحريض، زاعماً بأن "إسرائيل" تعمل جاهدة للحفاظ على الوضع القائم.

لكن ما لم يصرح به نتنياهو لَمَح إليه مباشرة وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان الذي كرر اللازمة الإسرائيلية بالقول إن "إسرائيل" تزيد الحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي، لكنه أضاف جملة "بما في ذلك السماح لكل من يريد زيارة المكان بالقيام بذلك".

### 14. استدعاء آلاف الجنود الاحتياط و800 شرطي لقمع المقدسيين

القدس: قررت سلطات الاحتلال، يوم الجمعة، استدعاء قوات من الشرطة وحرس الحدود، لقمع الهبة الجماهيرية في القدس. وأفادت مصادر إسرائيلية بأن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أقرت بشكل استثنائي استدعاء آلاف الجنود الاحتياط في حرس الحدود، بسبب الوضع الأمني المتدهور في القدس.

وقال رئيس اللجنة تساخي هنغبي إن استدعاء الاحتياط جاء بسبب خبرتهم في مواجهة ما سماها "الأعمال العدائية".

وأضافت المصادر أن الاحتلال قرر أيضاً استدعاء 800 عنصر في الشرطة، مبيّنة أن مدينة القدس شهدت يوم الجمعة انتشاراً لعناصر شرطة من جميع النخب.

القدس، القدس، 2015/9/18

### 15. مشروع قانون إسرائيلي يتيح معاقبة آباء قاصرين يرشقون الحجارة

القدس: قالت وزيرة العدل الإسرائيلية ايليت شاكيد: إنها أنجزت تعديلاً على القانون يسمح بفرض عقوبات على آباء القاصرين الفلسطينيين الذين أدينوا بإلقاء الحجارة. وكتبت شاكيد في تدوينة على حسابها في "فيسبوك" صباح أمس، "مشروع القانون يغير الوضع الراهن، ويسمح بفرض غرامات على آباء الأطفال المدانين". وأضافت "فرض غرامات يقوي الردع في مواجهة إلقاء الحجارة ويضع المسؤولية على الآباء والأمهات". وأشارت شاكيد إلى أنها أنجزت التعديل بالتعاون مع وزير الشؤون الاجتماعية الإسرائيلي حاييم كانتس.

الأيام، رام الله، 2015/9/19

### 16. أيمن عودة يطالب فاينشطاين برفض طلب ننتياهو استخدام القناصة ضدّ راشقي الحجارة

الناصر - وديع عواودة: في أعقاب توجّه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو للمستشار القضائي بطلب إضفاء الشرعية على استخدام القناصة ضدّ راجمي الحجارة في المسجد الأقصى، زار النائب في الكنيست أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة المسجد الأقصى والتقى المسؤولين به.

وأرسل عودة رسالة للمستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين طالباً منه رفض طلب ننتياهو. وأكد عودة في رسالته على "أننا على شفا ذكرى يوم القدس والأقصى في أكتوبر 2000، وبعدها أصدرت لجنة أور اتهامات قاطعة ضدّ استعمال القناصة في مواجهة المظاهرات ورمي الحجارة".

ووصف عودة توجّه ننتياهو بأنه "إعدام ميداني". كما توجّه عودة إلى جمعيات حقوق الإنسان ومؤسسة يسارية من أجل إرسال رسائل مشابهة تؤكد على جريمة اتخاذ قرار كهذا.

وفي لقائه مع المسؤولين في الأقصى أكد النائب عودة أنه يجب استئصال أي محاولة لتحقيق إنجازات تراكمية لـ"إسرائيل" في المسجد الأقصى، وأن الأسبوع القادم الذي به أعياد يهودية فيجب التواجد في الأقصى ومنع أية محاولة اقتحام. وأكد أن عمق القضية هي في مواصلة الاحتلال، وجذر الحلّ هو في إنهائه.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس عن مصدر كبير في الجهاز القضائي قوله إن الوزارة لن تسمح بـ "صيد البشر". لكن فاينشطاين سيصادق على طلب قوات الاحتلال باستخدام بندقية "روجر" التي تمتاز بدقتها وتستخدم لتفريق مظاهرات من دون أن تتسبب بالضرورة في القتل، وهي مستخدمة حالياً في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

### 17. هآرتس تنتقد مبالغة مسؤولي الحكومة الإسرائيلية فيما يقترحون مقابل رمي الحجارة

انتقدت صحيفة هآرتس مسؤولي الحكومة الإسرائيلية الذين يببالغون في ما يقترحون مقابل رمي الحجارة. ورأت أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزيره اللذين يتنافسان على الصدارة، مثل وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، ووزير الاستخبارات والمواصلات يسرائيل كاتس يتحدثون عن "تغيير السياسة" في مواجهة رماة الحجارة عبر إبداء مرونة في أوامر فتح النار، بينما يطالب الأخير بتفريع القضاة إلى مراتب أعلى عبر إثبات جدارتهم من خلال تشدهم في أحكامهم ضد رماة الحجارة. ولفتت الصحيفة إلى أن أردان لم يشعر بالاستفزاز من القتل والمغتصبين أو تجار المخدرات أو السياسيين الفاسدين، بل من راشقي الحجارة فقط، ووصل به الأمر إلى مطالبة القضاة بأن يكونوا أكثر إصغاء لإرادة الشعب.

ولفتت الصحيفة إلى أن نتنياهو وأردان يحاولان وشركاءهما التغطية على عجزهم بالديماغوجية الصاخبة، وخاصة أن هناك الكثير من الأسباب للاحتجاج الشعبي الفلسطيني، من بينها تعمد حكومة نتنياهو إغلاق أي أفق سياسي. ورأت انه في ضوء ذلك، حتى لو استيقظت القدس غداً واكتشفت أن جميع الحجارة اختفت من الطرقات، وحرص "الحراس" على منع إدخال قطعة حجارة واحدة ولا حتى حصى صغيرة، فإن العنف لن يختفي بل فقط سيتحول إلى وسائل أخرى.

وختمت الصحيفة أنه ليس في استطاعة المستشار القضائي والمحاكم إرضاء نتنياهو، ومن المسموح به العمل ضد الذين يعرضون حياة الناس للخطر، لكن أي فعل متأخر، أو عقاب غير متوازن يبقى ممنوعاً، واتهمت الصحيفة نتنياهو بأن هذا لا يهم نتنياهو، بل الكلام الفارغ ومحاولة تحويل الانتباه.

الأخبار، بيروت، 2015/9/19

### 18. البحرية الإسرائيلية تمتدح نظيرتها المصرية بحصار غزة

القدس المحتلة - ترجمة وكالة صفا: امتدح قائد شعبة الاستخبارات في البحرية الإسرائيلية الملقب "ي" اليوم الجمعة، البحرية المصرية في تشديدها الحصار المفروض على قطاع غزة ومنع أي

عمليات تهريب إليه عبر البحر. وقال المسؤول العسكري في مقابلة لصحيفة يديعوت احرونوت "العبرية، نقلت ترجمتها وكالة صفا: إن البحرية المصرية تفعل قدراتها على طول الساحل القريب من ايلات المحتلة وضد محاولات التهريب البحري من سيناء إلى قطاع غزة. واعتبر أنه بات حالياً "سيطرة كبيرة للمصريين على سواحلهم، وقد أصبحوا أكثر صرامة في البحر وأحبطوا الكثير من محاولات التهريب إلى قطاع غزة، وتعليمات إطلاق النار لديهم مختلفة عن تعليماتنا وأكثر عدوانية". ونقلت وكالة صفا عن الضابط قوله ليديعوت "لن أدخل إلى إنسانيتهم (المصريون)، وقد فهم الفلسطينيون سريعاً أنه ليس من السهل الالتقاء بسفينة حربية مصرية فتعليمات فتح النار لديهم مخففة جداً ولذلك فقد تحولوا إلى أكثر فاعلية" على حد قوله.

وتحدث المسؤول العسكري الإسرائيلي عن تبني البحرية المصرية لأساليب عمل البحرية الإسرائيلية في كل ما يتعلق بمسافة الصيد وإبحار القوارب وذلك بعد تعرض إحدى سفنهم لصاروخ أطلقه نشطاء من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" انطلاقاً من سواحل سيناء. وكشف المسؤول العسكري عن سماح "إسرائيل" للبحرية المصرية بزيادة قواتها على السواحل البحرية وأنهم يستخدمون هذه القوات حالياً.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/9/18

## 19. تل أبيب تنشر القبة الحديدية المضادة للصواريخ

تل أبيب - (د.ب.ا.): دفعت التوترات المتصاعدة في القدس وإعادة القبض على الفلسطيني المضرب عن الطعام محمد علان السلطات الإسرائيلية إلى نشر إحدى بطاريات منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ في مدينة أسدود الساحلية جنوب البلاد، أول أمس الخميس، وذلك بعد تقييم للموقف في القيادة العسكرية الجنوبية. وأكد الجيش الإسرائيلي أن هذه الخطوة احترازية فقط وليس هناك قلق فوري من إطلاق صواريخ من قطاع غزة، بحسب صحيفة يديعوت احرونوت.

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

## 20. ننتياهو يتباهى بفشل مشروع قرار فرض الرقابة على قدرات "إسرائيل" النووية

نشرت السفير، بيروت، 2015/9/19، نقلاً عن حلمي موسى، أن "إسرائيل" خرجت عن طورها، وهي تبدي ارتياحها لنجاح الجهد الأمريكي بمنع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تبني المقترح المصري بفرض الرقابة على قدرات "إسرائيل" النووية.

وقد صوتت ضد مشروع القرار المصري 61 دولة، في حين لم ينل تأييد سوى 41 دولة. وتعتبر "إسرائيل" هذا التصويت إنجازاً، مقارنة بما حدث في العام الماضي حين صوتت ضد مشروع القرار نفسه 58 دولة وأيدته 46 دولة.

وكانت إسرائيل قد أبدت امتعاضها من المحاولات المصرية المتكررة لإدراج هذا المشروع على جدول الأعمال في "الوكالة الذرية". وعدا عن الضغوط غير المباشرة عن طريق الولايات المتحدة، فإن "إسرائيل" أبدت اعتراضها على الموقف المصري في أحاديث مباشرة وزيارات، كان بينها زيارة مدير عام الخارجية الإسرائيلية للقاهرة مؤخراً. كما أن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يوسي كوهين ومبعوث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والمحامي اسحق مولخو زارا القاهرة قبل ثلاثة أسابيع، والتقى بمسؤولين مصريين بهدف إقناعهم بتغيير وجهتهم على هذا الصعيد.

وبرغم النجاح الإسرائيلي فإن المسؤولين في الدولة العبرية أبدوا خيبة أملهم من الموقف المصري، الذي يصر على استمرار تقديم مقترحات كهذه.

وأياً يكن الحال، فإن "إسرائيل" رأت في الفشل المصري والعربي في الوكالة الدولية انتصاراً كبيراً لها في الحلبة الدولية، خصوصاً في هذا الوقت الذي تتدهور فيه مكانة "إسرائيل" جراء ما يجري في القدس والحرم القدسي الشريف.

وحاولت إسرائيل أن تنسب الفضل في النجاح، ليس للجهد الأمريكي الضاغط والمؤثر، وإنما للجهود التي بذلها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي ولجنة الطاقة النووية الإسرائيلية. وأشارت الصحف الإسرائيلية إلى أن نتياهو تفاخر قائلاً: "تحدثت بشكل شخصي مع أكثر من 30 رئيساً، رئيس حكومة ووزير خارجية. وفي أحاديثي معهم أوضحت أن لا مجال لإجراء نقاش من هذا النوع، فيما المشكلة الأساسية في الشرق الأوسط هي محاولات التسلح النووي الإيراني وتصريحات إيران الواضحة حول نياتها بتدمير دولة إسرائيل". وأضاف "أنا أبارك واقع اتساع الفجوة جوهرياً لمصلحة إسرائيل مقارنة بالتصويت في السنوات الأخيرة. وأنا شاكر لكل الدول التي أيدت دولة إسرائيل، وعلى رأسها الولايات المتحدة، أستراليا وكندا".

وأضافت القدس، القدس، 18/9/2015، من فيينا، أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي وصف رفض الاقتراح -الذي يدعو إسرائيل إلى الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية- بأنه "انتصار عظيم" للجهود الدبلوماسية.

## 21. نتنياهو إلى موسكو الأسبوع المقبل

موسكو - "القدس" دوت كوم: يتوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأسبوع المقبل إلى روسيا، حيث يبحث مع بوتين وجود قوات روسية في سورية. وأورد مكتب نتنياهو أن الأخير "سيعرض الأخطار التي تهدد إسرائيل إثر التعزيز العسكري (الروسي) على الساحة السورية وتسليم أسلحة لحزب الله ومنظمات إرهابية أخرى".

القدس، القدس، 18/9/2015

## 22. يوسي سريد ساخراً من ميرى ريجف: "ليست بهيمة لكنها غير مناسبة للمنصب"

الناصرة: سخر وزير التعليم الأسبق الإسرائيلي يوسي سريد (حزب ميرتس) من وزيرة الثقافة والرياضة ميرى ريجف (الليكود) ويقول إنها "ليست بهيمة كما وصفها أحد المثقفين الإسرائيليين قبل ثلاثة شهور، لكنها غير مناسبة للمنصب". ودعا لتغيير الوزيرة بـ"مثقفة شابة غير جاهلة لا تعاني من الشعور بالدونية وتذهب للسينما والمسرح". ويقول سريد بمقال نشرته صحيفة "هآرتس" أمس إنه لم يسارع للحكم عليها فمنحها 200 وليس 100 يوم فقط "كي تتاح لها الفرصة لتتعلم". ويتابع ساخراً: "لكن وزيرة الثقافة تعلمت بسرعة وبعد يومين صارت تميز بين اليسار وبين اليمين.. تميز بين عشرين وبين ثلاثين مقعداً.. بين الأرض والسماء".

القدس العربي، لندن، 19/9/2015

## 23. الاحتلال يفرض رزمة عقوبات على أسرى في "نفحه"

رام الله - وفا: فرضت إدارة مصلحة سجون الاحتلال رزمة من العقوبات على أسرى قسم 10 في سجن "نفحه"، عقب حالة التوتر التي سادت السجن يوم أمس. وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي مساء اليوم الجمعة، أن قوة قمع تابعة لمصلحة السجون اقتحمت القسم يوم أمس مستخدمة الغاز المسيل للدموع، واشتبكت مع الأسرى بالأيدي، وقطعت الماء والكهرباء عنهم، في حين منعت إدارة السجن الأهالي المتوجهين إلى السجن من الدخول لزيارة أبنائهم. وأشار النادي إلى أن إدارة السجن نقلت عددا من الأسرى إلى قسم العزل في سجن "نفحه"، تمهيدا لنقلهم إلى أقسام العزل في "أيلان" و"ريمون" يوم الأحد المقبل. وأضاف أن الاحتلال حرم الأسرى من زيارة الأهالي لشهرين، وقلص وقت "الفورة"، وسحب الأجهزة الكهربائية لمدة أسبوع.

الحياة الجديدة، رام الله، 18/9/2015

## 24. بروقين.. وإخطارات الهدم الإسرائيلية

سلفيت - الأناضول: تعيش نحو 200 عائلة فلسطينية، في بلدة بروقين، إلى الغرب من مدينة سلفيت، شمال الضفة الغربية، حالة من القلق والترقب، جراء إخطار السلطات الإسرائيلية منازلهم بالهدم، بحجة البناء بدون ترخيص، في السنوات الأخيرة.

وتمنع السلطات الإسرائيلية، السكان من التوسع العمراني، في المناطق المصنفة "ج" حسب اتفاق أوسلو الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام 1995. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، أن السلطات الإسرائيلية تعتزم هدم 13 ألف مبنى فلسطينيا، في الضفة الغربية.

وفي نفس الإطار قال نافز بركات، رئيس بلدية بروقين، إن "نحو 5 آلاف دونم زراعي في البلدة (الدونم يعادل ألف متر مربع)، صادرتها السلطات الإسرائيلية، لصالح مستوطنات (بركان الصناعية، وأريئيل الصناعية، وبروخين)". وأضاف أن "ما يزيد عن 7 آلاف دونم أخرى من إجمالي مساحة البلدة البالغة 23 ألف دونم، تمنع إسرائيل المزارعين من الوصول إليها". وتابع قوله "المستوطنات تزحف يوميا باتجاه المنازل، يهددون وجودنا، ويمنعوننا من استصلاح الأراضي الزراعية، بحجة حماية الطبيعة، وهم بذلك يسعون إلى تهجيرنا".

وبحسب بركات، فإن "1400 دونما فقط، يُسمح البناء عليها للسكان البالغ عددهم نحو 5 آلاف نسمة، وهو ما يدفعهم إلى بناء مساكنهم في الأراضي المصنفة (ج)".

من جهة أخرى، أوضح بركات أن "نحو 200 منزل تسلم إخطارات بالهدم، خلال الفترة الماضية، كان أحدثها ثلاثة منازل قبل نحو شهر"، مبينا أنهم "يلجأون إلى المحاكم الإسرائيلية، لمحاولة وقف قرارات الهدم، الأمر الذي يكبدهم مبالغ مالية كبيرة"، كسبل للحيلولة دون هدم منازلهم.

وتقع "بروقين" ضمن المشروع الاستيطاني الإسرائيلي المسمى "أصبع أريئيل" الاستيطاني، الذي يضم 15 مستوطنة وبؤرة استيطانية، بحسب خليل التفكجي، مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية "مسارات". وبين التفكجي أن "نحو 50 ألف مستوطن يسكنون بهذا التجمع الاستيطاني"، لافتاً إلى أن "إسرائيل تواصل العمل بالمشروع لسد فراغات بين التجمعات الاستيطانية، لتشكل كتلة من المستوطنات التي يصعب تفكيكها".

وبحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمالي الضفة، غسان دغلس، فإن السلطات الإسرائيلية ترفض منح السكان تراخيص بناء في المناطق المصنفة "ج"، وذلك في حديث سابق له مع الأناضول.

وتضم محافظة سلفيت 18 بلدة وقرية فلسطينية، يقابلها 24 مستوطنة وبؤرة استيطانية.

ويفيد الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي أن ما يقرب من 000,356 إسرائيلي يعيشون في 135 مستوطنة ونحو 100 بؤرة استيطانية (غير مرخصة) أقيمت في المنطقة (ج)، وكناتهما مخالفتان للقانون الدولي، إضافة إلى أن البؤر تعتبر غير قانونية بموجب القانون الإسرائيلي، بحسب تقرير المكتب الأممي "أوتشا".

الرأي، عمان، 2015/9/19

## 25. الأسير محمد علان يعلق إضرابه عن الطعام

رام الله - وكالات: أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن الأسير الفلسطيني محمد علان علق إضرابه عن الطعام أمس بعد أن استمع إلى شرح حول وضعه القانوني والصحي من قبل محاميه في هذه المؤسسة. وزار محامي نادي الأسير ومدير الوحدة القانونية جواد بولص الأسير علان في عيادة سجن الرملة صباح أمس. وقال نادي الأسير في بيان له "أن الأسير محمد علان علق إضرابه صباح اليوم الجمعة، بعد استماعه لشرح حول وضعه القانوني والصحي". وكان علان استأنف إضرابه عن الطعام الخميس احتجاجاً على إعادة وضعه في الاعتقال الإداري بعد أن خاض إضراباً عن الطعام استمر شهرين. وأعلن بولص في بيان نادي الأسير انه "ابتداءً من مطلع الأسبوع القادم سيستأنف الاتصالات مع الجهات الإسرائيلية بهدف التوصل لحل لقضية الأسير علان وذلك بعد حصوله على تفويض من الأسير ومن عائلته".

الدستور، عمان، 2015/9/19

## 26. أسرى إداريون يدخلون الشهر الثاني من إضرابهم عن الطعام

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن شهراً مَرَّ على إضراب خمسة أسرى احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. وقال النادي في بيان صحافي له أن الأسرى الخمسة هم: الصحافي نضال أبو عكر، وشادي معالي، وغسان زواهره - وهم من سكان مخيم الدهيشة في محافظة بيت لحم - إضافة إلى منير أبو شرار من مدينة دورا في محافظة الخليل، وبدر الرزة من نابلس. وقد شرع هؤلاء جميعاً في الخطوات التحذيرية والإضراب المفتوح منذ 20 آب / أغسطس الماضي. ودعا البيان إلى تكثيف التفاعل الجماهيري والإعلامي مع قضيتهم لإسنادهم وتحقيق مطالبهم وذلك في ظل أساليب التنكيل التي تمارسها مصلحة سجون الاحتلال عليهم والتضييقات والمماطلة في السماح بزيارة محامي المؤسسات الحقوقية لهم.

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

## 27. مسيرات حاشدة في غزة نصره للمسجد الأقصى

غزة - أكرم اللوح: شارك المئات من أبناء قطاع غزة اليوم بعد صلاة الجمعة في مسيرات حاشدة جابت شوارع المدن والمخيمات نصره للمسجد الأقصى المبارك وللتعبير عن تنديدهم ورفضهم للإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسين مطالبين دول العالم الإسلامي بضرورة التحرك العاجل لإنقاذ الأسرى. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية إلى جانب رايات الفصائل مرددين هتافات غاضبة ومنددة بالانتهاكات الإسرائيلية بحق الأقصى معلنين عن رفضهم لما يسمى التقسيم الزمني والمكاني للعبادة في المسجد الأقصى مؤكدين تمسكهم بحق حرية الصلاة والوصول إلى الأماكن المقدسة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/18

## 28. فلسطينيو بريطانيا يناشدون لجم الاعتداءات الإسرائيلية

لندن: دعا "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا" جماهير الأمة العربية والإسلامية إلى هبة حقيقية دفاعا عن المسجد الأقصى المبارك في وجه العدوان الإسرائيلي الذي يتعرّض له، والعمل على "إنجاز صحوه ترسل رسالة واضحة للعالم أجمع بأن الأقصى خط أحمر وأن استمرار الإجراءات الصهيونية في القدس ما هي إلا لعب في النار التي ستحرق كل المتأمرين والمتفرجين"، على حد تعبيره. وناشد المنتدى في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الجمعة 9/18، حكومات العالم وخاصة دول الاتحاد الأوروبي وكافة المؤسسات الدولية ذات العلاقة والمعنية بالسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، الضغط على الجانب الإسرائيلي لـ "الكف عن اللعب بنار العبث بالمقدسات وتدنيسها لأن ذلك سيشتعل حربا دينية في المنطقة يطال شررها وتداعياتها القريب والبعيد"، وفق البيان.

قدس برس، 2015/9/18

## 29. الأجهزة الأمنية بالضفة تعتدي بالضرب المبرح على فتى شارك بمسيرات نصره الأقصى ببيت لحم

بيت لحم: تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه تعرض فتى فلسطيني في مدينة بيت لحم لاعتداء مفرط من أجهزة الأمن الفلسطينية خلال تفريق مسيرة انطلقت بعد صلاة الجمعة نصره للمسجد الأقصى المبارك.

ووفق مقطع الفيديو فإن عددا من عناصر الأجهزة الأمنية انهالوا بالضرب المبرح على الفتى الذي سقط أرضا دون أن يمنع ذلك عناصر الأجهزة الأمنية من مواصلة ضربه بشكل عنيف.

ولاقى مقطع الفيديو موجة سخط شديد من جانب نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الذين صبوا جام غضبهم بردود قاسية على أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية. وعبر نشطاء عن استهجانهم من حيث المبدأ لتفريق أجهزة الأمن الفلسطينية مسيرات شعبية خرجت في مدن الضفة لنصرة المسجد الأقصى أمام ما يتعرض له من انتهاكات إسرائيلية غير مسبوقة. وكانت أجهزة الأمن الفلسطينية استخدمت القوة المفرطة في تفريق مسيرات شعبية خرجت بمدن الضفة، كما شنت حملة اعتقالات في صفوف المشاركين لا سيما في مدينتي نابلس وبيت لحم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/9/18

### 30. "القدس العربي": انهيار جزئي لأنفاق في غزة بعد ضخ مصر مياهاً أسفل الحدود

غزة - هاني الشاعر، (الأناضول): انهيار عدد من الأنفاق أسفل الحدود بين قطاع غزة ومصر بشكل جزئي، بعد تدفق إليها المياه التي بدأ الجيش المصري بضخها، فجر يوم الجمعة، بكميات كبيرة في أنابيب عملاقة مددها سابقاً على طول الحدود.

وقال أصحاب أنفاق فلسطينيون، للأناضول، إن "المياه التي ضخها الجيش المصري اليوم، تسببت في غمر عدد كبير من الأنفاق على الحدود مع مصر، ما أدى لحدوث انهيارات جزئية في عدد من الأنفاق". وقال عاصف موسى (20 عاماً)، وهو عامل فلسطيني في أحد الأنفاق التي غمرتها المياه "تعمل منذ ساعة مبكرة من فجر اليوم [الجمعة]، على سحب المياه التي غمرت النفق، خشية من تعرضه للانهيار، ولكن كميات المياه التي ضخها الجيش المصري كبيرة جداً، ولن ننتهي من عملنا قبل المساء". وأعرب موسى، عن خشيته من أن كميات المياه الكبيرة التي ضخها الجيش المصري، قد تتسبب في انهيارات أرضية بالمنطقة الحدودية ما قد يعرض حياة الفلسطينيين الذين يقطنون في تلك المنطقة للخطر فقد تنهار منازلهم في أية لحظة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

### 31. شيخ الأزهر يرفض دعوات التظاهر لنصرة الأقصى لأنها "محاولة للاستغلال السياسي"

انتقد شيخ الأزهر أحمد الطيب، دعوات التظاهر في مصر يوم الجمعة (18/9)، تضامناً مع المسجد الأقصى في ظل الهجمة الإسرائيلية التي يتعرض لها، معتبراً أن هذه الدعوات تنطوي على محاولة لـ"الاستغلال السياسي"، على حد تقديره. وقال شيخ الأزهر "إن الشعب المصري كله قيادة وشعباً يقف صفا واحداً من أجل نصرة الأقصى دون حاجة للمزيدة السياسية أو الاستغلال السياسي لهذه الأحداث من قبل بعض الجماعات المغرضة التي تدعو للتظاهر في الجامع الأزهر يوم الجمعة،

بدون ترخيص من السلطات المختصة، بهدف استغلال الانتهاكات الصهيونية بحق المسجد الأقصى المبارك؛ لخدمة أغراض تضرّ باستقرار الوطن وأمن المواطنين، واستغلال آلام الأمة وجراحها".  
وجدّد الطيب، تنديده لـ"جرائم الكيان الصهيوني بحق أولى القبلتين وثالث الحرمين المسجد الأقصى المبارك"، ودعمه لـ"المرابطين في الأقصى ضد ممارسات الاحتلال الهمجية، وتدنيس وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والتعدي بالسلح على المصلين المسالمين وخرق كافة المواثيق الدولية وأقدس حقوق الإنسان".

ودعا إلى اجتماع عاجل لكل من "منظمة التعاون الإسلامي" و"جامعة الدول العربية" من أجل اتخاذ "إجراءات صارمة تجاه الكيان الصهيوني تتناسب مع فداحة الحدث"، قائلا "أن الأوان لتجاوز الشجب والإدانة واتخاذ مواقف مشرّفة تتناسب مع حضارة العرب والمسلمين دفاعا عن مقدساتهم".

قدس برس، 2015/9/18

### 32. وزير الخارجية المصري يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات على الأقصى

طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري بريطانيا والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى، مؤكدا على أهمية حماية المقدسات الإسلامية في فلسطين واحترام القانون الدولي والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

قدس برس، 2015/9/18

### 33. الأردن والسعودية يؤكدان ضرورة التنسيق لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في الأقصى

عمّان - (بترا): أجرى الملك عبد الله الثاني، اتصالا هاتفيا أمس الجمعة، مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، جرى خلاله بحث الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، حيث أكد الزعيمان ضرورة استمرار التنسيق العربي الإسلامي، والعمل مع المجتمع الدولي، وعلى مختلف الصعد، لوقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف. وأطلع ملك الأردن، خادم الحرمين الشريفين، على الجهود التي يقوم بها الأردن، لوقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، ووضع حد لها.

الدستور، عمّان، 2015/9/19

### 34. مسيرات غضب أردنية تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

عمّان، محافظات - حازم صياحين، بكر عبيدات، عامر العمرو، إبراهيم أبو زينه، إسماعيل حسنين، سمير المرابات، ورامي عصفور: طافت مسيرات شعبية وطنية غاضبة حاشدة بعد صلاة ظهر امس الجمعة كافة محافظات المملكة بتنظيم من الحركة الإسلامية والفعاليات الشعبية والشبابية والحزبية والوطنية شارك فيها عدد كبير من أبناء الشعب الأردني في كافة المناطق احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى.

وجابت المسيرات شوارع اغلب محافظات المملكة وسط هتافات نددت بالانتهاكات التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بحق الأقصى، ودفاعا عن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مطالبين الدول العربية بالتحرك للدفاع عن الأقصى والقيام بالواجب تجاه قبة المسلمين الأولى. ودعا المتظاهرون إلى ضرورة التحرك السريع لتقديم الدعم والخروج بهبة جماعية حاشدة انتصاراً للمسجد الأقصى الذي يتعرض لحمولات من التهويد والاستهداف الصهيوني، مؤكداً على أن هذا الكيان إلى زوال، داعين إلى إلغاء اتفاقية وادي عربة.

ففي عمّان انطلقت مسيرة غاضبة تحت عنوان "كلنا للأقصى فداء (من أمام الجامع الحسيني وجابت شوارع وسط البلد بعد صلاة الجمعة نظمتها الحركة الإسلامية والفعاليات الوطنية والنقابية حمل المشاركون خلالها الراية الهاشمية ولافتات تعبر عن الغضب والاستنكار من الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي تجاه الأقصى.

وندد مشاركون في مسيرات انطلقت بعد صلاة الجمعة في اربد بالصمت العربي والدولي تجاه الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى ونصرة للقدس والمسجد الأقصى المبارك.

الدستور، عمّان، 2015/9/19

### 35. رئيس كتلة المستقبل النيابية: الاعتداءات على الأقصى تنذر بحرب دينية

وجّه رئيس "كتلة المستقبل النيابية" الرئيس فؤاد السنيورة، رسائل احتجاج إلى كل من: الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، والاتحاد الأوروبي، بسبب تفاقم وتمادي الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، استنكر فيها الأعمال العدوانية. كما بيّن "خطورتها وأبعادها وانعكاساتها الممكنة على العالم والمنطقة، مما يؤدي إلى زيادة التوتر في المنطقة والتطرف في العالم واللجوء إلى استخدام العنف". وطالب ب"اتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة وإدانة العدوان الإسرائيلي المتفاقم"، حيث أجرى لهذه الغاية اتصالاً هاتفياً مع نبيل العربي.

كما اعتبر السنيورة، في الرسالة التي وجهها إلى بان كي مون بواسطة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، أن "ما تقوم به إسرائيل اليوم، يأتي في سياق خطة عدوانية سافرة لتغيير هوية هذه المدينة ونزعها من تاريخها ومحيطها العربي الإسلامي . المسيحي وتهويد للمدينة بصورة تامة". وأكد أن "هذا المخطط الذي يستهدف أحد أهم مراكز العبادة عند المسلمين كافة، ينذر بحرب دينية وبمذبحة بحق الفلسطينيين"، داعياً "العالم اجمع إلى التحرك السريع والفاعل للضغط على إسرائيل ومنعها من تنفيذ مخطتها بحق المسجد الأقصى والحيلولة دون تفجر الأوضاع، ليس في القدس وفلسطين بل في المنطقة بكاملها التي لن تسكت عن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى وعلى الفلسطينيين".

السفير، بيروت، 2015/9/19

### 36. الذكرى 33 لمجزرة صبرا وشاتيلا: إصرار على محاسبة القتلة

لمناسبة مرور 33 سنة على مجزرة "صبرا وشاتيلا" التي ارتكبتها العدو الصهيوني وعملاؤه خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982، نظّمت بلدية الغبيري وبالتعاون مع لجنة "إحياء ذكرى المجزرة" ولجنة "كي لا ننسى" التي تضم وجوهاً أجنبية متضامنة، مهرجاناً خطابياً أقيم في المركز الثقافي للبلدية، "مسرح رسالات"، أعقبته مسيرة حاشدة تقدّمها رئيس البلدية محمد سعيد الخنسا وحشد من القيادات الفلسطينية والفرق الكشفية وأهالي المخيمات باتجاه المقبرة الخاصة بشهداء المجزرة حيث تم وضع الأكاليل. وأكد الخنسا أن "الطريق إلى فلسطين واضحة مهما تباينت الآراء السياسية، وشعب فلسطين لن يبقى في الشتات إلى الأبد فالعودة واقع حتمي بفعل المقاومة والبندقية واستمرار النضال".

السفير، بيروت، 2015/9/19

### 37. خطيب الحرم المكي: الاعتداء على المسجد الأقصى إعلان حرب ولا يمكن ترك المقاومين وحدهم

أوضح إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، إن المسجد الأقصى هو الرابط الرباني بين المسجدين (المسجد الحرام والمسجد الأقصى) والمسرى النبوي بين المدينتين، مؤكداً بحال المسجد الأقصى هذه الأيام وهو "يعيش اعتداءات آثمة وممارسات وحشية وسياسات عنصرية واعتداءات يهودية هي امتداد لهذا الاغتصاب الظالم والجائر لفلسطين المحتلة، كلها أمام صمت العالم وعجزه". ودعا المسلمين، خصوصاً الساسة وأصحاب القرار دولاً ومنظمات وهيئات، لبذل كل ما يستطيعون من إمكانيات سياسية ومادية ونظامية ودولية.

وقال: "نقول بكل ثقة إن إنقاذ الأقصى ليست مهمة عسيرة إذا صحت النوايا وصدقت العزائم وتوحدت الجهود واستوعبت الدروس"، مشدداً على أن "الخلاف مع الصهاينة خلاف عقيدة وصراع بين وعد حق ووعد مفترى، وأن هذه مسؤولية الجميع شعوباً وحكومات وهيئات ومنظمات، وأن نصرته القدس وفلسطين تكون ببعثها حية في القلوب والكتب والكتابات والمناهج والإعلام وكل السياسات ثم بتأييد إخواننا المرابطين في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس".

وقال: "الأقصى المبارك هو الذي يجب أن تنتهي عنده الخلافات فهو الذي يوحد بين المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة، ولا يمكن أن يترك إخواننا المقاومين وحدهم أمام هذا العدو، فإنها قضية المسلمين جميعاً والانتصار لها وتأييدها مسؤولية كل مسلم".

الحياة، لندن، 2015/9/19

### 38. تظاهرة حاشدة في إسطنبول تضامناً مع الأقصى

الخليج - (كونا): شهدت العديد من المدن التركية، أمس، تظاهرات حاشدة أبرزها في مدينة إسطنبول شارك فيها المئات للتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس والمسجد الأقصى. وردد المشاركون في التظاهرة هتافات مناهضة للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى مؤكداً وقوفهم بجانب الشعب الفلسطيني. ودعت جمعيات النفع العام التركية والأحزاب المشاركة في المسيرة المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري والعاجل لوقف الاعتداءات "الإسرائيلية" وتوفير الحماية والحياة الآمنة للشعب الفلسطيني في القدس.

وقال رئيس مؤسسة "الدعوة والأخوة" التركية رجب صونكول إن "إسرائيل" تسعى لتقسيم هذا المكان ومنع المسلمين في المستقبل من دخول المسجد للصلاة فيه ومن ثم الوصول إلى الهدف الأكبر وهو هدمه". ودان بشدة هجوم الاحتلال على المقدسات الإسلامية في القدس داعياً المسلمين إلى "الوقوف كالسد المنيع" للرد على هذه الهجمات التي تهدد مقدساتهم.

كما احتشد عدد من المحتجين أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول وهم يرددون هتافات مناهضة لـ"إسرائيل" مطالبين المجتمع الدولي والإسلامي بسرعة التحرك من أجل إنقاذ الأقصى من تلك الهجمات.

الخليج، الشارقة، 2015/9/19

### 39. حركة النهضة التونسية تطالب بتحريك دولي لوقف العدوان على الأقصى

نددت حركة "النهضة" التونسية بالاعتداءات المتواصلة ضد المسجد الأقصى، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي. وطالبت حركة "النهضة" في بيان

تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الجمعة (18/9)، "منظمة التعاون الإسلامي" بالانعقاد العاجل للتباحث في سبل التصدي لهذه الاعتداءات، كما دعت المجتمع الدولي إلى "مغادرة موقع المتفرج أمام ما يمارسه المستعمر الصهيوني من انتهاك لكل الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية". وأشادت الحركة في بيانها، بالمرابطين في المسجد الأقصى من النساء والرجال والشيوخ والأطفال العزل المدافعين عن أرضهم وقدسهم.

وأضاف البيان "تأتي هذه الهجمات الأخيرة في إطار سلسلة من الاعتداءات على القبلة الأولى للمسلمين؛ المسجد الأقصى الذي تستهدفه قوات الاحتلال وجماعات المستوطنين مرة بالغلق ومرة بالتقسيم ومرة بالحرق ما يمثل اعتداء صارخا على عموم المسلمين في العالم"، على حد تعبيره.

قدس برس، 18/9/2015

#### 40. فرنسا تقترح مجموعة دعم دولية للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك - علي بردى: كشف دبلوماسي رفيع المستوى في مجلس الأمن أن اقتراح فرنسا إنشاء مجموعة دولية لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط "بدأ يلقى استجابة وإن متفاوتة" من الولايات المتحدة وروسيا اللتين وافقتا على توسيع الرباعية لتشمل دولاً أخرى مثل السعودية ومصر والأردن وجامعة الدول العربية ستشارك في الاجتماع المقبل لـ"الرباعية زائد" على هامش اجتماعات الدورة العادية السبعين للأمم المتحدة في نيويورك في 30 أيلول الجاري.

وأوضح الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه أن "الاقتراح الفرنسي ليس بديلاً من مشروع قرار في مجلس الأمن كانت فرنسا قدمته لتحديد مرجعيات عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". بيد أنه لاحظ أن الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي "لم تنجح في مهمتها"، مضيفاً أن "الرباعية لن تموت في حال إنشاء المجموعة الدولية لدعم عملية السلام التي ستركز على مساعدة الطرفين في التوصل إلى اتفاق نهائي لثلاث يموت مبدأ حل الدولتين". وشبه دبلوماسي فرنسي "المشاورات الجارية بتلك التي سبقت إنشاء مجموعة الدعم الدولية للبنان".

وأفاد دبلوماسي عربي أن المساعي الفرنسية تهدف إلى ضم كل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، فضلاً عن دول أوروبية مثل ألمانيا وإيطاليا. وأشار إلى أن إسرائيل "لا تبدو متحمسة للفكرة".

النهار، بيروت، 19/9/2015

#### 41. فشل إخضاع منشآت إسرائيل النووية للرقابة الدولية

فيينا-(وام): فشلت مجموعة الدول العربية مجدداً في جمع أصوات كافية لتمرير مشروع قرار أمام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا حول قدرات "إسرائيل" النووية. وعارضت المشروع 61 دولة وأيدته 43 فقط، فيما امتنعت 33 دولة عن التصويت. وكان رئيس المجموعة العربية في فيينا سفير قطر علي المنصوري حث الدول الأعضاء في الوكالة في بيان ألقاه أمام الدورة الـ 59 قبل التصويت على مشروع القرار على تحمل مسؤولياتها ودعم الدول العربية في مطالبتها "إسرائيل" بالانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مرافقها النووية لضمانات الوكالة الشاملة أسوة بكافة دول المنطقة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/19

#### 42. كيري يلتقي رئيس المعارضة الإسرائيلية في لندن

لندن - رويترز: التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري رئيس المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ في اجتماع قصير في لندن، أمس، حيث بحثا الأزمات في الشرق الأوسط والاتفاق النووي الإيراني والتوترات الحالية في القدس.

ويزور كيري لندن لإجراء مباحثات مع مسؤولين بريطانيين وغيرهم بشأن الصراع في سورية الذي أدى لازمة لاجئين في بلدان مجاورة وأوروبا.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية مشترطاً عدم ذكر اسمه إن كيري وهرتسوغ ناقشا التوتر في محيط المسجد الأقصى بالقدس والحاجة لمواصلة العمل في إطار حل الدولتين في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومستقبل العلاقات الأميركية الإسرائيلية في ضوء الاتفاق الإيراني. ولم يسهب المسؤول في الحديث عن المحادثات بشأن حل الدولتين رغم أن مسؤولين أميركيين تكهنوا أن كيري ربما يحاول مجدداً التوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد فشل مفاوضات العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2015/9/19

#### 43. الانتفاضة الفلسطينية وإبطاء حركة التاريخ

باسم الطويسي

لم تعد الحركة الشعبية الفلسطينية المقبلة مجرد شعار سياسي في مواجهة سياسات الاحتلال؛ إذ ثمة تراكم هائل من الأسباب لانتفاضة جديدة، قد تكون من أكبر وثبات مقاومة الاحتلال في تاريخ

النضال الوطني الفلسطيني، بعد مرحلة سكن طويلة وصفتها مصادر غربية بـ"تعايش مع الاحتلال"، وهو في واقع الأمر تعايش مذل.

يبدو اليوم أن عنوان الانتفاضة الفلسطينية المقبلة سيكون الرد على سياسات الاحتلال في القدس، ومحاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى. وهي السياسات التي أخذت تتجاوز حركة الاقتحامات المتتابة للمسجد من قبل الجماعات اليهودية المتطرفة، أحيانا بقيادة مسؤولين إسرائيليين، كما أخذت تتجاوز المناسبات الدينية اليهودية. والأمر الأكثر أهمية أن خلفيات الحركة الشعبية الفلسطينية المحتملة لا تتوقف على قضية القدس والأماكن الدينية، وتتجاوز الفصائل والتنظيمات، إذ ستكون استجابة طبيعية لحقيقة الاحتلال، واستجابة للحظة التاريخية وما وصلت إليه القضية الفلسطينية خلال العقد الأخير من عملية تفريغ سياسية واستراتيجية لم تواجهها قضية احتلال خلال آخر قرنين.

في السنوات الأخيرة، ازدادت التحذيرات الإسرائيلية والغربية من انتفاضة فلسطينية ثالثة، وأشهرها تقرير وزارة الخارجية الإسرائيلية في العام 2012، الذي حذر من انتفاضة عنيفة وغير مسبوق نتيجة استمرار المواجهات اليومية، وحجم الإحباط الذي يواجه الشارع الفلسطيني نتيجة توقف المفاوضات وتفريغ العمل السياسي من كل مضامينه. وكان التقرير، وبطريقة غير مباشرة، يذهب إلى أن المفاوضات -بغض النظر عن مضامينها ونتائجها- كانت تخدم الأبعاد الأمنية الإسرائيلية. وعمليا، يبدو أن فكرة المفاوضات قد ماتت في كامب ديفيد العام 2000، حينما ادعت إسرائيل أنها قدمت أكثر ما يمكن أن تقدمه، ورفضه الفلسطينيون، الأمر الذي عكس ميزان القوى في ذلك الوقت. فيما عملت التحولات العربية فيما بعد (2012) على إعادة تقدير الموقف من جديد وفق ميزان القوى، وهو ما يمكن أن يوصف بأنه أبطأ حركة التاريخ نحو انتفاضة فلسطينية كبرى، وربما عنيفة مثلما وصفها الإسرائيليون أنفسهم.

بعيدا عن الدعاية العربية، بأبعادها الفلسطينية والقُطرية، فإن الحقيقة الواضحة اليوم مفادها أن التحولات العربية ساهمت في إبطاء حركة التاريخ الفلسطيني، وبالنتيجة ساهمت في إجهاد فرص لتحولات نوعية في الصراع، إلى جانب ما تردد عن أن السلطة الفلسطينية نفسها لم تكن راغبة في انتفاضة فلسطينية جديدة في ذلك الوقت. بينما مدت هذه التحولات الاسترخاء الاستراتيجي الإسرائيلي بالمزيد من الإمكانيات لتنفيذ مخططاته، كما يحدث اليوم في القدس. وكل ما يحدث يجعل الفلسطينيين الآن، أكثر من أي وقت آخر، في مواجهة مصيرهم مباشرة وجها لوجه وربما وحدهم، فهذه لحظة وضوح غير مسبوق.

سيناريوهات الحركة الشعبية المقبلة مركّبة ومعقدة، بينما ظروفها التاريخية ناضجة. فقد تم إفراغ العمل السياسي من كل فرصة، وهو من وجهة النظر الفلسطينية بمثابة صفحة طويت؛ فهناك نخبة سياسية متطرفة تحكم إسرائيل، لديها برنامجها الذي بات يتضح يوماً بعد يوم، سواء في القدس، حيال "الأقصى" والأماكن المقدسة الأخرى، أو بشأن ضم الأراضي والاستيطان وتفريغ الأرض عبر سياسة التهجير البطيء والسريع، مقابل سلطة وطنية فلسطينية في أضعف حالاتها، مع وجود احتمالات واقعية لانتهائها. وفي المحيط العربي، وصل ميزان القوى إلى أبعد نقطة عن التوازن، وبما يعيد للأذهان لحظات قاسية وفارقة في تاريخ الصراع. وعلى قدر ما يشكل هذا الواقع نعمة استراتيجية للإسرائيليين، فإنه يسرّع حركة التاريخ الفلسطيني مرة أخرى، والتي لن تحتاج إلى قرار من "السلطة"، ولا تعبئة من الفصائل.

الغد، عمان، 2015/9/19

#### 44. الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير

د. ناجي صادق شراب

من المفارقات التاريخية لتاريخ فلسطين، محاولات الدول الاستعمارية الغربية والصهيونية الحيلولة دون قيام كينونة سياسية تحت أي مسمى تجسد الهوية الوطنية الفلسطينية. وقد تكون هذه المفارقة مقصودة ومرتبطة بالتلاقي بين أهداف الحركة الصهيونية والقوى الإمبريالية المتحكمة في المصير السياسي للمنطقة.

وفي وقتها كانت القوى الأوروبية هي المسيطرة على المنطقة، وهي التي رسمت الخارطة السياسية لدولها وفقاً لخرائط سايكس بيكو، لتوضع فلسطين عن قصد تحت الانتداب البريطاني الذي بدلاً من المساهمة في قيام فلسطين الدولة، عمل على تنفيذ وعد بلفور، لتنتهي التطورات بهذه السياسة إلى قيام "إسرائيل" كدولة، والحيلولة دولياً دون قيام فلسطين الدولة رغم القرار الأممي رقم 181 الذي ينص على قيام دولتين عربية ويهودية. ولم تكف "إسرائيل" بما حدده القرار لها من حدود، بل قامت بأول حرب لها لتضم المزيد من الأراضي الفلسطينية المخصصة للدولة الفلسطينية، وما ترتب على هذه الحرب من تهجير قسري للفلسطينيين في العديد من الدول العربية، ولتبرز بالتالي مشكلة من يمثل الفلسطينيين، ويعبر عنهم.

كانت البداية قيام حكومة عموم فلسطين، التي قبلت في الجامعة العربية، ولكنها لم تستمر طويلاً، ووضعت غزة تحت الإدارة المصرية التي من أعظم إنجازاتها الحفاظ على الهوية الفلسطينية، أما الضفة الغربية فدمجت في إطار المملكة الأردنية الهاشمية، لكن بقيت مشكلة الكينونة السياسية

والتمثيل قائمة وملحة، لتؤسس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 والتي شكل تأسيسها مرحلة سياسية مهمة في تاريخ الشعب الفلسطيني، ونجحت المنظمة في الحصول على اعتراف عربي في البداية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ونجحت دولياً في الحصول على اعتراف غالبية الدول بها، وتعاملت معها على أنها كينونة أي دولة فلسطينية، ونجحت أيضاً في بسط تمثيلها على كل الشعب الفلسطيني بقرار فك الارتباط الأردني بالضفة الغربية. والأهم نجاحها في إنشاء المؤسسات السياسية التمثيلية كالمجلس الوطني، والتنفيذية كاللجنة التنفيذية للمنظمة، والمجلس المركزي، إلى جانب العديد من الدوائر الخدمائية والوظيفية، وكلها شكلت نواة قوية للدولة الفلسطينية، وتمثيل الشعب الفلسطيني وتقديم الخدمات المختلفة له في الداخل والخارج.

ونجحت المنظمة في أن تكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومن المحطات المهمة إعلان الدولة الفلسطينية من الجزائر واعتراف أكثر من مئة دولة بها، والخطاب التاريخي الذي ألقاه الرئيس الراحل عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حاملاً غصن الزيتون بإحدى يديه داعياً المجتمع الدولي ألا يسقطه. وتحولت منظمة التحرير إلى فاعل من الفواعل من غير ذات الدول المهمة إقليمياً ودولياً، وحظيت بوضع مراقب في الأمم المتحدة.

هذه المرحلة من الحيوية والفاعلية التي مرت بها المنظمة لم تستمر طويلاً، وخصوصاً بعد غزو العراق للكويت، والتحول في مكانة القضية كقضية سياسة وأمن عربي، لتنتقل في مناهات التسوية السياسية التي قد فرضت عليها، والتي جاءت في بيئة سياسية عربية ودولية غير دافعة، لتنتهي هذه المرحلة بمرحلة الاعتراف بـ"إسرائيل"، وتوقيع اتفاق أوسلو وبداية مرحلة السلطة الفلسطينية التي حلت مؤسساتها الجديدة كالحكومة والمجلس التشريعي ورئاسة السلطة مكان مؤسسات المنظمة، وباتت العلاقة تعمل لصالح مؤسسات السلطة.

كان القاسم المشترك حركة فتح التي سيطرت على مؤسسات المنظمة والسلطة. واستمرت هذه المرحلة حتى عام 2006 وهو العام الذي قررت فيه حركة حماس المشاركة السياسية، وبفوزها في الانتخابات التشريعية بدأت حالة من الثنائية السياسية المتناقضة التي لم ينجح النظام السياسي في احتضان التحولات في بيئة النظام السياسي باستيعاب حركة حماس التي انتهى دورها بانفصالها بغزة وتمسكها بشرعية حكمها. ومن ناحية أخرى فشلت المنظمة أيضاً في احتضان حماس والجهاد في إطارها لتظهر حالة من الازدواجية السياسية التي انتهت بالحالة السياسية الى جدل حول فعالية منظمة التحرير، وتمثيلها لكل الشعب الفلسطيني. والآن تمر المنظمة باختبار وجود لبقائها وتمثيلها للشعب الفلسطيني، بعد القرار بدعوة المجلس الوطني للانعقاد وتشكيل لجنة تنفيذية جديدة، وفي أعقاب هذا التوجه من السلطة والرئاسة شهدت الساحة الفلسطينية حراكاً سياسياً للمطالبة بالتأجيل،

لخطورة مثل هذا اللقاء في ظل بيئة سياسية تعاني الانقسام والصراع على الشرعية والتلويح من قبل حماس أكثر من مرة بتشكيل كيان سياسي جديد بديل، وعلى الرغم من قرار التأجيل الذي جاء كمرحج لهذه المعضلة السياسية التي كادت أن تعصف بالمنظمة وديمومتها، يبقى السؤال المهم هو في كيف يمكن الارتقاء بمنظمة التحرير والتأكيد على وحدانيتها في تمثيل الشعب الفلسطيني، واعتبارها المرجعية السياسية الفلسطينية الشرعية العليا؟

الإجابة تحتاج إلى علاج سياسي ناجح يعالج الانقسام الفلسطيني، من خلال توسيع دائرة المشاركة في المنظمة لتشمل جميع القوى السياسية بما فيها حماس والجهد، وتفعيل مؤسسات المنظمة، ودعوة الإطار القيادي المؤقت لوضع خريطة عمل سياسي فلسطيني تنتهي بالانتخابات السياسية العامة لكل مؤسسات السلطة والمنظمة، وبهذا يمكن تجديد الشرعية السياسية وصياغة قانون جديد يحدد طبيعة العلاقة بين مؤسسات المنظمة ومنظمات السلطة بما يضمن للمنظمة فعاليتها، وتحديد شكل النظام السياسي والدولة ومرجعيتها السياسية، وصولاً لوضع مشروع إنقاذ وطني يواكب تحديات المرحلة الانتقالية. ويعيد للمنظمة الاعتبار على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2015/9/19

#### 45. هل ينقذ الفلسطينيون الربيع العربي؟

أيمن خالد

أميل إلى التوصيف أن الهزيمة الفلسطينية هي سبب أساسي في تراجع الحالة الثورية العربية، وأميل إلى التوصيف أن الأرض الفلسطينية وعلاقتها بالصراع المباشر مع إسرائيل، هي قادرة على إعادة دفع الربيع العربي باتجاهه الصحيح، وقد يُرى في الكلام مجرد تحميل الفلسطينيين ما لا يحتملون، ولكنه هو هذا الواقع، فالرابط بين الفلسطينيين والشارع العربي، هو استمرار تلك الحالة الفاعلة في فلسطين، وهي وحدها ظلت تقدم انعكاساتها على الشارع العربي، الذي في أوج الفعل النضالي الفلسطيني كان ضاغطاً متفاعلاً على الأرض، مما بدل القناع السياسي للعديد من الأنظمة، فاضطرت للتفاعل معه إيجاباً.

وقد نستطيع توصيف حالتين كانتا تعني للشارع العربي الهزيمة بعينها، الأولى هي الخروج من بيروت، لأن الذين خرجوا من بيروت ليسوا مجرد مقاتلين فلسطينيين وعرب، ولكن لأن بيروت، حالة فلسطينية جعلها الفلسطينيون عربية بامتياز، فالنخب المميزة- ثقافية وسياسية - استوطنت بيروت، وبعد بيروت، لم تعد هناك بوصلة فلسطينية، ولا حتى عربية، فكانت سنوات الضياع، التي انقذها

الفلسطينيون بانتفاضتهم، وأما الحقبة الثانية، فهي الهزيمة الفلسطينية نتيجة الاقتتال الفلسطيني في غزة والانقسام الذي تبعه، ولا نزال نعاني آثارها وانعكاساتها على الشارع العربي. لا يمكن أن نقول إن هموم الشعب العربي ظلت محلية خالصة لا ترتبط بقلب الأمة، ولا يمكن أن نشاهد حالة قمع أو قتل للجماهير العربية من أشخاص ينتمون . الآن- أي في الوقت الراهن، لمشروع مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، بل كل ما يحدث، هو قيام جمهرة العسكر، ومن بات في ركابهم، ومشروعهم هو أن تقبل بهم أمريكا وإسرائيل فقط، ويحدث هذا بالطبع فوق جثث الأبرياء، وبما أن المعركة طويلة، ومديدة، فهل يمكن لنا أن نعيد طرح الورقة الفلسطينية من جديد، لعلها على الأقل توقف النزف العربي. المسألة ليست معجزة، ومسألة ترتيب الشارع الفلسطيني ليس بالضرورة أن تصل إلى الاتفاق الشامل في كل شيء، لكن على الأقل، علينا اختيار الصورة المناسبة التي يمكن أن ننطلق بها ونصل من خلالها إلى ما هو مطلوب.

بداية في هذا الصدد تواجهنا المشكلة الكبرى، أن أغلب قادة الفصائل الفلسطينية أو الذين يجلسون في الصف الأول، هم لا يقرؤون، وهم حتى لا يتابعوا أكثر من نشرات الأخبار التي تتم صياغتها بعناية فائقة، تجعل من الفصائل الفلسطينية زبائن دائمة للحضور في وسائل الإعلام العربية، وهنا تغيب مصلحة، وتحضر غيرها، وهنا يمكن أن يكون الحضور الفلسطيني كله حضور دبلوماسي، يحافظ على نسق دبلوماسي محدد، وهو أشبه بصورة المقيم في دولة بلا إقامة، أو المقيم في فندق، ويصعب عليه الاهتداء لطرق وحوارات المخيمات التي كان يسلكها في أيام الثورة.

بعيداً عن الاتهام، نحن اليوم بحاجة إلى الفصائل الفلسطينية التي دخلت عصر الرفاهية العائلية، وغادرت زمن المطارادات، حينما كان القائد مجهول الصورة والصوت، كان حدثاً مهماً، ولكنه عندما أصبح ظاهرة تلفزيونية، لم يستطع أن يحافظ على هذه الصورة، بتلك القوة، وتلك الإرادة التي تجعل من إطلالته، تعني للمتلقي أن شيئاً مهماً حصل، بينما الإطلاقات التلفزيونية الفلسطينية، هي أصبحت كنوع من أنواع التنوع في التلفزيون، الذي يعرض مختلف الوجوه والاختصاصات، من الفن إلى الرقص، وحتى السياسة، واليوم بالفعل، هناك ساسة عرب، يناقسون فنانات الصف الأول على كثرة الظهور.

نحن بحاجة إلى التخلي عن الإعلام اللفظ، وبحاجة منهم، خصوصاً في لبنان، أن يقيموا في مخيمات الشتات، على بؤس تلك المخيمات، لأنها بخطورتها، وصعوبتها، هي بالفعل نقطة القوة والحدث السياسي، الذي يمكن أن يخرج منها، ويصل إلى أطراف الأرض.

أن تكون مراكز الفصائل الفلسطينية في لبنان هي في المدن، هذا الأمر لا يعني شيئاً، وأن ينتمي الفلسطينيون إلى بيئة، مختلفة، هي أفضل من أن تتم مصادرتها منهم، على شاكلة المجموعات

الإسلامية، التي تريد إعادة إنتاج مصدر فلسطيني جديد، لكنه مجهول وغامض، ويقود إلى مزيد من إرهاب الفلسطينيين، تماماً على شاكلة ما يحدث من انقسامات سياسية حادة، ممثلة بظهور التيارات السلفية، التي هي بديل طبيعي أنتجته البيئة المحلية، وهو بديل كارثي، لأن المنطقة لا تستوعبه، ولأنه داخلياً لا يشكل حالة إجماع، ولا يصل بأي من الوجوه الموجودة لأي نوع من الاتفاق. في لبنان التي تنتظر مخيماتها مصير مخيم اليرموك، هناك معنية قيادات المقاومة بالمبيت فيها لحراستها من حصول الكارثة. وفي غزة، معنيون بتوحيد القوى العسكرية تحت مسمى جديد، يعني ذلك وحدة عسكرية. فقط- لكامل القطاعات العسكرية، لأننا في السياسة لا نستطيع الاتفاق.

مطلوب من حماس والجهاد الإسلامي توحيد كامل القطاع العسكري، وأن يقتسموا كسرة الخبز الواحدة معاً في ظل الحصار، ومطلوب من قادة الفصائل أن يقرؤوا ويستمعوا. ومطلوب من النخب الفلسطينية المثقفة أن تتوقف عن التطبيل وأن تضع أصبعها في عين القائد حتى يرى جيداً. كل ما يدور في محيط فلسطين من ذبح للشعب العربي، هو بسبب فلسطين، فهل يعي الفلسطينيون موقعهم التاريخي، وهل يفعلون أشياء لأجل أن يخففوا من معاناة شعبنا الفلسطيني ثم الأمة. على كامل الفصائل الفلسطينية أن تغادر موقع الضحية الباحث عن الإنصاف، إلى موقع التحمل للمسؤوليات.. هل من المخيم؟ نعم من المخيم هذا يمكن حمايته، ويمكن إعادة صياغة وجه الأمة.

القدس العربي، لندن، 2015/9/19

#### 46. المخيمات في "دائرة الخطر": سباق بين التهدئة.. والتفجير!

##### عمّار نعمة

ثمة إجماع لدى الفصائل الفلسطينية على الاستهداف الذي تتعرض له هذه الساحة، ربطاً بالنار المشتعلة في المنطقة، والتي لا يزال لبنان بمنأى عنها. لكن الخشية قائمة من ملامح محاولات لتوريط هذه الساحة من باب عاصمة الشتات الفلسطيني في لبنان، مخيم عين الحلوة. يبدو عين الحلوة مغزياً لهذه المحاولات لواقعه الديموغرافي، إذ يضمّ نحو 100 ألف نسمة بين فلسطينيين مقيمين وآخرين نازحين من سوريا، ولموقعه الجغرافي على بوابة الجنوب، إضافة إلى تنوّعه السياسي كونه يضمّ مختلف تلاوين الساحة الفلسطينية، تُضاف إليها تيارات إسلامية متطرفة من خارج الساحة التقليدية.

ويتمثل الهدف الأهم من محاولات التوريط تلك، في دفع الفلسطينيين إلى التقاتل بين بعضهم البعض لحرف السلاح الفلسطيني عن بوصلته في مقاتلة إسرائيل تمهيداً لاستنزاف المخيمات وتهجير من فيها، وصولاً إلى ضرب قضية اللاجئين وضرب قضية حق العودة، حسب قيادي فلسطيني مطلع.

ويؤكد القيادي أن الفصائل الفلسطينية "الشرعية"، سواء التي في "منظمة التحرير الفلسطينية" أو في "تحالف القوى الفلسطينية"، تعي أهمية ضرب أدوات المؤامرة، ابتداء من عين الحلوة، مع بروز الإسلاميين المتطرفين على الساحة. وقد أبرزت المعارك الأخيرة تلك القوى الإسلامية لتمثل حالة ثابتة في المخيم لا يمكن اقتلاعها، يساعدها في ذلك انقسام فتحاوي بين تيار السلطة الفلسطينية أو ما يسميه البعض بـ "قيادة الساحة"، وتيار موالٍ للقيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان الذي تمكّن من تشكيل حالة شعبية لا يمكن تجاهلها في حركة "فتح"، سواء داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في الشتات اللبناني. ويضيف البعض عضو اللجنة المركزية سلطان أبو العينين إلى حالة الانقسام تلك.

لكن هذه التيارات الفتحاوية تمكّنت من لجم الانقسام، وتوحّدت في وجه المتطرفين في عين الحلوة، إلا أنها لا تزال عاجزة عن إنهاء الحالة المتطرّفة في المخيم التي تبقى حالة خاصة ولم تندمج مع أي من التيارات التكفيرية في المنطقة مثل تنظيم "داعش" و "جبهة النصرة". كما يشدّد مراقبون فلسطينيون لمجريات الأمور، على أن ثمة محاولات عقيمة جرت من قبل هذين التنظيمين للتغلغل في عين الحلوة.

ويلفت المراقبون النظر إلى أن السلاح الأهم الذي يمكن من خلاله مواجهة هذه المؤامرة على الفلسطينيين في لبنان، يتمثل في إيجاد توافق سياسي بين جميع الفصائل على حماية اللاجئين وتحصين الساحة بوجه محاولات توريطها كما توريط لبنان بمعارك جانبية تضرب الاستقرار اللبناني والوجود الفلسطيني معاً.

وقد شهدت الساحة الفلسطينية في لبنان حركة زيارات من قبل شخصيات فلسطينية وازنة، لتوحيد الموقف وتطوير الخلافات كون المخيمات باتت اليوم في دائرة الخطر الجدي، حسب المصدر الفلسطيني.

ومن هذه الزيارات تلك التي قام بها عضو اللجنة المركزية لـ "فتح" والمشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، الذي عمل على ترتيب وضع الحركة في ظل تنافس كبير قبيل المؤتمر العام للحركة المقرر في 29 تشرين الثاني المقبل والذي سوف ينتخب اللجنة المركزية، وهي السلطة التنفيذية الأعلى التي تنتخب زعيم "فتح" وأمين سرها. وبرغم مغادرة الأحمد الأراضي اللبنانية، إلا أن وفدا عسكرياً رفيعاً من "فتح"، قدم من رام الله، لا يزال يتابع في هذه الأثناء تأهيل الهياكل الفتحاوية والكتائب العسكرية على الأرض، استعداداً للجولة المقبلة من المعارك في عين الحلوة.

ومن هذه الزيارات تلك التي قام بها رئيس مكتب الشؤون السياسية والإعلامية في حركة "حماس" موسى أبو مرزوق، الذي تابع، إضافة إلى موضوع رفض فصائل فلسطينية عقد "المجلس الوطني

الفلسطيني" الذي اضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى تأجيله لمدة ثلاثة أشهر (كان يفترض عقده في 14 أيلول)، قضية مخيم عين الحلوة الذي بحث موضوعه مع المسؤولين اللبنانيين. كما عقد لقاءات مع فصائل فلسطينية في التحالف والمنظمة، بهدف تثبيت وقف إطلاق النار في عين الحلوة أولاً، ومن ثم الحفاظ على الأمن الفلسطيني.

ويجري العمل على تقديم دعم شامل للقوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة وتعزيزها من الفصائل كافة، في ظل خطر جدي من تنامي قوة المتطرفين ودخول عناصر خارجية على خط المعركة. وكانت الفصائل قد اتفقت على تشكيل تلك القوة في آذار من العام الماضي حين اطلقت مبادرة وطنية لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات الفلسطينية اللبنانية. وقد وقع على هذه المبادرة 19 فصيلاً، ثمانية من المنظمة وثمانية من التحالف، إضافة إلى ثلاثة فصائل أخرى هي "عصبة الأنصار" و "الحركة المجاهدة" و "أنصار الله".

ومع ثبوت عجز تلك القوة، عُلم انه تم الاتفاق على تشكيل قوة تدخل منبثقة عن تلك القوة المشتركة، قوامها 80 عنصراً، وذات صلاحيات واسعة للتصدي كما للتدخل بوجه المسلحين المتطرفين. على أن مصدراً متابعاً من داخل المخيم يؤكد أن الأهم في الموضوع هو إيجاد توافق سياسي يؤمن الغطاء اللازم لتلك القوة.

في كل الأحوال، يلخص مصدر فلسطيني حال الشتات في لبنان بجملة ذات دلالة: ما يجري حالياً هو عبارة عن سباق بين التهدئة المأمولة، انطلاقاً من عين الحلوة.. والتفجير!

السفير، بيروت، 2015/9/19

#### 47. انتكاسات رهانات نتنياهو

د. محمد السعيد إدريس

يوماً بعد يوم تتساقط رهانات الكسب والانتصار عند بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني وسوف يجد نفسه حتماً في مواجهة خاسرة ويضطر للدفع بالأثمان التي كان يحرص على تجنبها. فرهانه على إسقاط الاتفاق النووي الإيراني داخل الكونغرس الأمريكي بخوض معركة "كسر عظام" مع الرئيس باراك أوباما وإدارته أخذ في التساقط، ومؤشرات كسب أوباما المواجهة مع نتنياهو باتت مؤكدة. كما أن رهانه الخفي بالاستفادة من النجاح الأمريكي المأمول لاحتواء إيران وإخضاعها وتطويع قرارها الوطني بما لا يتعارض مع المصالح الأمريكية، لا يجد أرضية تؤكده في ذلك التصعيد القوي الوارد على لسان السيد علي خامنئي ضد "الشیطان الأكبر" وضد "الشیطان الأصغر" معاً.

وأخيراً يواجه نتتياهو تحديات كبيرة في إيجاد حلول لأزمة تطوير حقل "لفيتان" للغاز ما يعني إسقاط رهاناته في أن تتحول "إسرائيل" إلى قوة استراتيجية إقليمية قادرة على تصدير الطاقة لدول الجوار بالنسبة لها "مصر والأردن وتركيا" هناك أزمة قانونية حول شركة "نوبل انرجي" تمنع هذه الشركة من تطوير هذا الحقل ما يعني تداعي "رهان الرخاء" الذي يحلم به نتتياهو.

فقد استطاع الرئيس باراك أوباما الحصول (8-9-2015) على دعم 41 من الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ للاتفاق النووي مع إيران، وهو عدد كبير يمكن أن يجنب الرئيس الأمريكي استخدام حق الاعتراض (الفيتو) لتعطيل مشروع أي قرار يرفض الاتفاق. فقد أعلن ثلاثة أعضاء في المجلس بعد عودتهم من العطلة الصيفية، دعمهم للاتفاق الذي أبرمته القوى الكبرى مع إيران في 14 يوليو/تموز 2015 في فيينا، ما يرفع عدد أعضاء مجلس الشيوخ المؤيدين للاتفاق إلى 41 من أصل مئة سيناتور. وتقضي قواعد مجلس الشيوخ بالحصول على تأييد 60 من أصل مئة سيناتور للتصويت على رفض المذكرات الإجرائية وعمليات التصويت، وإذا قرر 41 سيناتوراً ذلك، فسيكون في مقدورهم منع إجراء تصويت على رفض القرار.

هذا ما أكده زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد بقوله إن "الاتفاق النووي سيتم تمريره خلال التصويت عليه داخل الكونغرس"، كما وصف عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيفادا في ندوة بمعهد "كارينغي للسلام الدولي" في واشنطن الاتفاق بأنه "الطريق الأمثل للسلام بالنسبة للولايات المتحدة و"إسرائيل".. وأكد لشركائنا في العالم أن الاتفاق سيمر"، وأكد أن الولايات المتحدة "ستستغل هذه الفرصة السانحة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي وتطويره".

من هنا جاءت مخاوف الكثير من "الإسرائيليين" على العلاقة الفريدة مع الولايات المتحدة خشية أن تتوقف الولايات المتحدة، أو على الأقل تتراخى، في تقديم الدعم لـ "الأمان الإسرائيلي" على نحو ما كتب "عومر بارليف" في صحيفة "هآرتس" (9-9-2015) مشيراً إلى أن "الموضوع الفلسطيني قد يصل بشكل أحادي الجانب إلى مجلس الأمن بواسطة الفرنسيين، ومن سنحتاج إلى جانبنا إن لم تكن الولايات المتحدة؟! لهذا لا يجب أن ندفن رأسنا في الرمل ونعمل ضد الشريكة الاستراتيجية الكبيرة، التي قد تكون الوحيدة لنا"، ولذلك بادر هذا الرجل بتلبية دعوة أمريكية لزيارة واشنطن للدفاع عن علاقة "إسرائيل" مع الولايات المتحدة، وحرص قبل سفره على أن يؤكد أنه "يجب استغلال الفرصة والتحدث مع الجالية اليهودية. يمكن التحدث بأسف لأن الجالية اليهودية في أزمة غير مسبوقة، وهذا بفضل نتتياهو. فهو يعتبر نفسه زعيم الأمة اليهودية ولا يتردد في فعل أشياء تدميرية أمام أمريكا الكبيرة بما في ذلك إلحاق الضرر باليهود. الآن، بالذات، يجب القول لليهود الأعزاء إنه توجد سبل أخرى، وأن نتتياهو وثلته ليسوا قدرأ نهائياً.. يجب إيجاد الطريق للانتقام الجراح".

ينهزم نتنياهو في رهان إسقاط الاتفاق النووي مع إيران، لكنه إن أراد أن يراهن على نجاح أمريكي في تطويع السلوك السياسي الإيراني نحو "إسرائيل" ووضع نهاية لما يسميه هو بـ"التهديد الوجودي" الإيراني فلن يكون هذا الرهان في متناول يديه لسبب رئيسي هو أن إيران تريد أن تحصل على كل شيء ولا تخسر شيئاً، تريد أن تؤكد للشعب الإيراني أن الثورة الإيرانية والنظام الحاكم هما من يكسبا دائماً الرهانات ودون تنازلات. قد يكون الترويج لمثل هذا النوع من الفكر الدعائي الإيراني مبالغة دعائية أيضاً، لكنه يصل حتماً إلى مناهضي سياسة نتنياهو داخل الكيان الصهيوني ويؤكد عزمه على المضي في مسيرة الفشل.

خامنئي قال خلال استقباله وفوداً شعبية يوم الأربعاء (9-9-2015) إن "القادة الصهاينة قالوا بعد المفاوضات النووية إنهم تخلصوا من هاجس إيران حتى 25 سنة مقبلة (بفضل الاتفاق النووي)، لكنني أقول لهم بأنهم لن يروا ال 25 سنة المقبلة"، وفي تعليقه على العلاقات مع الولايات المتحدة بعد الاتفاق النووي حسم هذا الأمر بقوله "إننا سمحنا بالمفاوضات في المجال النووي لأسباب معينة، لكننا لم ولن نسمح بأي محادثات أخرى مع الولايات المتحدة في المجالات الأخرى". مبرراً ذلك بأن "أمريكا لا تخفي عداها لإيران، وهي تسعى لخوض المفاوضات للاستفادة منها كوسيلة للتغلغل وفرض إرادتها". هذه الأقوال الصريحة لم تمر بسهولة على "الإسرائيليين" الذين حاولوا الإجابة عن سؤال محوري لكشف خلفياتها هو: هل يعني الإيرانيون ما يقولون؟ بمعنى هل هذه الأقوال دعاية للاستهلاك الداخلي واكتساب المكانة في الخارج (الإقليمي) أم أنها تعبير عن سياسة وموقف مؤكد ومحدد؟ لكن ردود "الإسرائيليين" جاءت هي الأخرى ردوداً دعائية على نحو ما كتب "بوعز سيموت" في صحيفة "إسرائيل اليوم" الموالية لنتنياهو قائلاً "نحن نعتزم أن نأكل التفاح بالعسل في دولتنا في سنة "تثعو" (2015) وكذا في سنة "تتا" (2040)، أي بعد مضي ال 25 سنة التي تحدث عنها خامنئي.

رد يكشف عمق الصدمة لدى المقربين من نتنياهو الذين صدموا بالعجز عن إيجاد حلول عملية وخلاقة في مقدها إطلاق مشروع تطوير حقل "لفيتان" للغاز أكبر الحقول "الإسرائيلية" المكتشفة في البحر المتوسط لسببين: أولهما، إصرار وزير الاقتصاد أرييه درعي على عدم الالتفاف، كما يريد نتنياهو ورجاله داخل الحكومة و"الكنيست"، على قرار المسؤول عن منع الاحتكارات في "إسرائيل" برفض الصيغة التي وافقت عليها الحكومة ثم وافق عليها "الكنيست" (8-9-2015) بأغلبية 59 ضد 51 صوتاً. فقرار "الكنيست" لن يغير من الواقع شيئاً ولم يعد أمام نتنياهو إلا إقالة المسؤول عن منع الاحتكار وتعيين مسؤول جديد بدلاً منه. أما السبب الثاني فهو تراجع القدرة التنافسية لحقل "لفيتان" "الإسرائيلي" أمام حقل الغاز المصري الجديد الذي أغلق نهائياً فرص بيع الغاز "الإسرائيلي" لمصر

وسيمنع حتماً شركة "نوبل انرجي" الشريكة في استثمار هذا الحقل من التورط في إنفاق المليارات لتطوير هذا الحقل لإنتاج الغاز منه وبأسعار تجارية منافسة بعد أن أغلقت تقريباً منافذ لبيعه لمصر وربما الأردن وتركيا.

معنى هذا هو تبيد حلم الرخاء، وسقوط ما حرص ننتيا هو على أن يروجه من أقوال عقب تصويت "الكنيست" على صفقة الغاز وقوله "عندما أريد شيئاً فإنني أحصل عليه" في حين أن الحقيقة تقول إن كل ما يريده حتماً سوف يخسره فتلك هي دائماً محصلة رهاناته الخاطئة.

الخليج، الشارقة، 2015/9/19

48. كاريكاتير:



الاتحاد، أبوظبي، 2015/9/19